

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّثَالُ : كَوَاكِبُ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ . قال : واسْتَرْأَلَ الذَّبَّاتُ إِذَا طَالَ شُبُّهُ بِعُذْقِ الرَّأْلِ . واسْتَرْأَلَتِ الرِّثْلَانُ : كَبُرَتْ أَسْنَانُهَا وليس في العُذَابِ : أَسْنَانُهَا . ومَرَّ فُلَانٌ مُرَائِلًا : أي مُسْرِعًا نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : رَفَّ رَأْلُهُمْ أي هَلَاكُوا قال بعض الأغفال يَصِفُ امْرَأَةً رَاوَدَتْهُ : .
" قَامَتْ إِلَى جَنْبِي تُمْنِي أَيْرِي .

" فَزَفَّ رَأْلِي واسْتُطِيرَتْ طَيْرِي قال ابنُ سَيْدِهِ : إنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ فِيهِ وَحْشِيَّةٌ كَالرَّأْلِ مِنَ الْفَزَعِ وهذا كَقَوْلِهِمْ : شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ أي فَزَعْنَا فَهَرَبُوا .
رَأْلٌ .

الرَّأْلَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ هُنا وَذَكَرَا هذا الْحَرْفَ فِي رَبِّ لِمَا فِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ الَّذِي سَنَذْكُرُهُ فِي الْمُحْكَمِ : هُوَ أَنْ يَمْشِي مُتَكَفِّئًا فِي جَانِبِهِ وَنَصَّ الْمُحْكَمُ فِي جَانِبِيهِ كَأَنَّه يُتَوَجَّى بِالْجَيْمِ . وَيُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَأْلٍ بَلَّتِهِ أَيْ مِنْ دَهَاهُ وَخُبْثِهِ وَجُرْأَتِهِ وَارْتِصَادِ شَرِّهِ . ومنه اشتقاق الرَّثَالِ كَقِرْطَاسٍ وَهُوَ : الْأَسَدُ وقال أبو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ : الرَّثَالُ مِنَ السَّبَاعِ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْحَدِيثُ السِّنُّ وَأَيْضًا : الذَّئْبُ الْخَبِيثُ وقال ابنُ عَبْدِ سَادٍ : الرَّثَالُ : مَنْ تَلَدُّهُ أُمُّهُ وَحَدَّهُ وَبِهِ سُمِّيَتْ رَابِيلُ الْعَرَبِ كما سيأتي رُبَاعِيٌّ وَقَدْ لَا يُهْمَزُ . قال شيخُنَا : دُخُولُ قَدْ عَلَى الْمُضَارِعِ الْمَنْفِيِّ لِحَنْ إِلَّا أَنْزَّهَ شَائِعٌ فِي الْعِبَارَاتِ حَتَّى وَقَعَ لِحْمُوعٍ مِنَ الْأَكَابِرِ كَابِنِ مَالِكٍ فِيمَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْخُلَاصَةِ وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي مَوَاضِعَ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ : الْكَشَّافُ وَالْأَسَاسُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَعْيَانِ الْمُصَنِّفِينَ بَحِثُ صَارَ لَا يَتَحَاشَى عَنْهُ أَحَدٌ .
وقال ابنُ سَيْدِهِ : وَإِنْ نَسَمَّا فَضَيْتُ عَلَى مَهْمُوزِ رِثَالٍ أَنْزَّهَ رُبَاعِيٌّ عَلَى كَثْرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ جِهَةِ قَوْلِهِمْ فِي الْمَعْنَى : رِثَالٌ بِلَاهِمَزٍ لِأَنَّه بِلَاهِمَزٍ لَا يَخْلُو مِنْ كَوْنِهِ فَيَعَالَا أَوْ فَعُولًا فَلَا يَكُونُ فَيَعَالًا لِأَنَّهُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ وَلَا فَعُولًا وَيَاؤُهُ أَصْلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَتَبَتَ أَنَّهُ فَعُولٌ هَمْزَتُهُ أَصْلٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : خَرَجُوا

يَتَرَأُّ بَلَاوُنَ وَأَنَّ رَّيْبَالًا مُخَفَّفُ عَنْهُ تَخَفِيفًا بَدَلِيًّا وَإِنَّمَا
قَضَيْتَنَا عَلَى تَخَفِيفِ هَزَزَتِهِ أَنَّهُ بَدَلِيٌّ لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا :
هُوَ لَيْثٌ أَبُو رِيَابِلٍ فَإِنْ قُلْتِ : إِنَّهُ فِعْلٌ لِكُرَّةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ
قَالُوا : تَرَبَّلَ لِحَمْمُهُ . قُلْنَا : إِنْ فِعْلًا فِي الْأَسْمَاءِ عُدِمَ وَلَا يَسُوغُ
الْحَمْلُ عَلَى بَابِ إِنْقَحَلٍ مَا وَجَدَ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ وَأَمَّا تَرَبَّلَ لِحَمْمُهُ
قَوْلِهِمْ : رَّئِبَالٌ فَمِنْ بَابِ سَبَطٍ إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَى سَبَطٍ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ . ج :
رَّابِلٌ وَرَّابِلٌ وَرَّابِلَةٌ وَرَّابِلٌ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَسَيَأْتِي . وَتَرَأُّ بَلَاوُنَ
: تَلَمَّصُوا أَوْ أَغَارُوا عَلَى النَّاسِ وَفَعَلُوا فِعْلَ الْأَسَدِ أَوْ غَزَوْا عَلَى
أَرْجُلِهِمْ وَحَدَّهْمُ بِلَا وَالْغَلَايَهُمْ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .
ر ب ل .

الرَّابِلَةُ بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّحْرِيكُ أَفْصَحُ وَالْجَمْعُ
الرَّابِلَاتُ : كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ أَوْ هِيَ بَاطِنُ الْفَخْذِ وَقَالَ ثَعْلَبُ :
الرَّابِلَاتُ : أُمُودُ الْأَفْخَاذِ وَأَنْشَدَ :
كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّابِلَاتِ مِنْهَا ... فَيَنَامُ يَنْهَضُونَ إِلَى فَيْئَامٍ أَوْ هِيَ : مَا
حَوَّلَ الضَّرْعَ وَالْحَيَاءَ مِنْ بَاطِنِ الْفَخْذِ قَالَ الْمُسْتَوْغَرُّ وَقَدْ عَاشَ
ثَلَاثُمِائَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً : .
يَنْدِشُ الْمَاءُ فِي الرَّابِلَاتِ مِنْهَا ... نَشِيشَ الرَّصْفِ فِي اللَّابِنِ الْوَغِيرِ